قوس قزح

إعداد/ محمد فؤاد

اليمن: 521 حادثا نتيجة قيادة الأطفال للسيارات

14 أكتوبر/متابعات:

تزايدت ظاهرة قيادة السيارات من قبل الأطفال في اليمن خلال العام الماضي 2008م، مقارنة بالأعوام السابقة بنسبة تصل إلى 50 في المائة.

وسجلت إدارة المرور في جميع أنحاء اليمن ما يزيد على ألف مخالفة لأطفال يقودون السيارات، منها521 حالة، تسببت في وقوع 521 حادثا مروريا في العام نفسه.

ووفقاً للإحصائيات المرورية لوزارة الداخلية، فقد وقع العدد الأكبر من حوادث السير التي تورط فيها الأطفال في أمانة العاصمة صنعاء، حيث سجل فيها 454 حادثاً، فيما جاءت محافظة الحديدة في المرتبة الثانية بـ 39 حادثا، تليها محافظة تعز بـ 11 حادثا.

صباح الخير

خوفا من الفضيحة .. وأدوا حق طفلهم المغتصب!!

صفاء السويدي

تتفاقم ظاهرة اغتصاب الأطفال يوما بعد يوم فكنت اخفي هذا السر مدة العام حتى أتيحت لي الفرصة لكي أخوض بصلب الموضوع ليس فقط لمجرد الفضول وإنما لوحشية القضية ألا وهي اغتصاب طفل في الثالثة من قبل ذئاب ثلاثة في منطقة الشيخ عثمان وذلك في شهر يناير من العام الماضي 2008حيث قام هؤلاء الوحوش تتجاوز أعمارهم 16عاما بالاستفعال بالحمل الوديع والذي أدت إلى سرقة براءة الطفل مما خلفته من عواقب وخيمة ستطارده مدى الحياة واليكم القصة:

في احد الأيام كان المجني عليه يلعب في حارته أمام منزله الحجري الشعبي المتواضع فجأة اقترب منه ثلاثة أشخاص وهموا أولا بالحديث معه مستغلين في ذلك حسه الطفولي المرح محاولين اقناعه بالذهاب معهم إلى مدينة الألعاب (الملاهي) ليشاركوه في اللعب حتى أوقعوه في المصيدة واستسلم وذهب معهم وفي متصف الطريق توجهوا به إلى منطقة بعيدة يطلق عليها (المصحة)وبالقرب منها انقلب الثلاثة على الطفل البريء فاغتصبوه في العصرية وأعادوه قرابة الثامنة ليلا ورموه بجانب الرصيف القريب من حارته .

ويدل هذا السلوك غير السوي والمنحرف والمجرد من كافة الأحاسيس الإنسانية على أن أهل المستفعلين للأسف الشديد لم يحسنوا التربية السليمة في إعداد ومراقبة أبنائهم من خلال حسن الرعاية والإهمال والتسيب في وقت وقوع تلك الجريمة البشعة كانت أسرة مرتكبي الجريمة غير متواجدين في المنزل بل في مجالس السمر والمقيل ويا غافلين لكم الله ..مما كان لهم يد في الجريمة وفلتان الأولاد وجلوسهم إلى ساعات متأخرة من منتصف الليل ويدل ذلك على تفكك الأسرة وعندما وقعت هذه الكارثة إذا بأهل المستفعلين ألتبري منهم وقد عملت الشرطة على احتجازهم ليوم واحد حيث تم الإفراج عنهم في نفس الليلة مما أدى إلى تنازل أهل الطفل الضحية وحلوا المشكلة وديا فيما بينهم البين وذلك خوفا منهم من الفضيحة والعار الذي سيحل بهم مسقطين في ذلك الحالة التي سيعيش بها طفلهم وقلبا والديه ينزفان دما جراء المصيبة التي حلت بطفلهما وبهما فتناسوا اخذ الحقوق القانونية ولم يقتصر الأمر على ذلك قامت أسرة المجني علية بالنزوح إلى منطقة أخرى بعيدة وجعلوا الحسرة تطاردهم مدى الحياة.

أعزائي نحن من نزيد ونساعد على انتشار وتفاقم مثل هذه الظاهرة من خلال إخفاء أو التنازل عن حقوق كفلها لكم القانون والمنطق لهذا يتوجب على أولياء الأمور ألا يستهينوا برغبات أبنائهم فهم عبارة عن قنبلة موقوتة أثرها سيكون مأساوي وخطير إلى ابعد الحدود وعلى الجهات والقيادة السياسية البحث عن الأسباب للظاهرة وتوفير دار للرعاية والتأهيل للأطفال وتربيتهم على السلوكيات الحميدة التي لم يتحصلوا عليها من أسرهم إلى جانب الوعظ والإرشاد الديني لحماية المجتمع وتقديم استشارات نفسية واجتماعية للأطفال في المدارس ووجوب التدخل السريع لاحتواء المشكلة.. فأطفالكم أمانه في أعناقكم فحافظوا عليها.

نحلة النشاط التربوي في مدرسة شعب العيدروس :

نحرص على تشجيع ميولات الطالبات والطلاب في الشعر والرسم والاختراعات العلمية

مشاركتنا في المعارض المدرسية تنال الإعجاب دوما

ليس بجديد على مدرسة شعب العيدروس الواقعة في مديرية صيرة م/ عدن إبراز العديد من المهارات الفنية والعلمية للطالبات والطلاب في مختلف المراحل الدراسية الأولى ،وكعادتها في عام دراسي جديد ،ومن خلال التحصيل العلمي تتفجر إبداعات ومهارات تتمثل في الاختراعات والأشغال اليدوية والرسومات تنال حب وإعجاب القيادات التربوية والزائرين للعديد من المعارض العلمية التي تقيمها الإدارة المدرسية.. ولمعرفة أكثر عن هذه الانشطة والفعاليات، كانت لنا فرصة للقاء بالأخت ابتهال عبد المجيد محمد إسحاق ، النحلة التربوية المتحركة لإنجاح الأنشطة والفعاليات أكانت داخل المدرسة أو خارجها للمشاركة مع مدارس أخرى ..حيث قالت :

لقاء/ منير مصطفى مهدي

أولا اشكر صحيفة 14اكتوبر على هذه الفرصة الطيبة وكما عودتنا هذه الصحيفة الرائدة دوما اهتمامها الأكبر في تسليط الضوء على مجمل الأنشطة والفعاليات التربوية وإظهار إبداعات الطلاب والطالبات لمختلف المراحل الدراسية حتى الجامعة .

ومدرسة شعب العيدروس واحدة من مدارسنا الحكومية والتي تعطى مدى الاهتمام الأكبر بالتحصيل العلمي للطلاب والطالبات وصقل إبداعاتهم وإبرازها من خلال المشاركة في العديد من المعارض التربوية التي تقام بمناسبة اليوم المدرسي ، أو داخل المدرسة نفسها .

طبعا لدينا عدة أنشطة بدنية إضافة إلى التفعيل المستمر للإذاعة المدرسية حيث تقدم فيها مسابقات فكرية أثناء الطابور ومسابقات فكرية ثقافية تنافسية بين المراحل الدراسية (كل مرحلة على حدة)منها إعداد مجلات ثقافية متنوعة وزيارات استطلاعية وترفيهية ومبادرات داخلية لنظافة وتجميل المدرسة ،إضافة إلى ماتشهده المدرسة من أنشطة رياضية والمشاركة في العاب (تيلي ماتش) والدخول في المنافسات على مستوى مدارس المديرية .

وليس مبالغة إذا قلت بان مدرستنا على مدى سنوات مضت وحتى يومنا هذه أظهرت أعدادا كبيرة من الطلاب أو الطالبات الذين يمتلكون مهارات جميلة في الشعر والقصة والرسوم والأعمال والأشغال اليدوية ومستقبلهم يبشر بالخير إلى جانب تفوقهم التعليمي وهذا يأتي للدور الايجابي والجهود الطيبة للإدارة المدرسية ممثلة بالأخت خضراء مديرة المدرسة والطاقم التربوي من زميلات وزملاء هؤلاء جميعهم عملوا وسخروا كل الإمكانيات المتاحة في إنجاح هذه الأنشطة والفعاليات .

وصول عدد الأطفال المشردين ما بين 13 إلى 15 ألف طفل مشرد في أمانة العاصمة بحسب الـ (CNN)

نائب مدير ملجأ الأمان: شهدنا خلال الأعوام الخمسة الماضية تزايدا في تسرب الأطفال إلى الشوارع

أحد الأطفال: لم أقم بشيء معيب.. لكنني أعرف أن آخرين قاموا بذلك

14 أكتوبر/متابعات:

لا تزال ظواهر الجهل والتخلف وانتهاكات حقوق الإنسان وأهمها استغلال الأطفال موضوعا يؤرق المنظمات الدولية المختصة في أنحاء عديدة وبالذات في بعض بلدان العالم الثالث وكذلك دول الخليج، لما يمثله من انتهاك صارخ للعهود والمواثيق الدولية التي تركز على ضرورة حماية الأطفال من الاستغلال أو الإساءة وخاصة في أجواء الفقر والحروب وعدم الاستقرار.

و في اليمن حذر تقرير أعده مركز إخباري تابع للأمم المتحدة من مخاطر شيوع ظاهرة أطفال الشوارع في اليمن، الذين يُدفعون إلى احتراف مهن هامشية، ودعا إلى إيلاء القضية اهتماما أكبر، خاصة وأن العديد منهم عرضة للاستغلال الجنسي المتوحش.

ولفت التقرير إلى مشكلة انعدام وجود بيانات رسمية لإحصاء عدد أولئك الأطفال وتحديد أوضاعهم، وقدر عددهم بما بين 13 إلى 15 ألف طفل في شوارع صنعاء وحدها. بحسب الـCNN.

واستعرض التقرير حالات مجموعة من أطفال الشوارع، وكثير منهم يتعاطون"القات" مقاربا المسألة من خلال عرضها على الناشطين في قطاع المجتمع المدني، خاصة الجمعيات الأهلية ومنظمات المجتمع المدني .

وفي هذا السياق قال نائب مدير ملجأ الأمان للأطفال في صنعاء: شهدنا خلال الأعوام الخمسة الماضية تزايداً في تسرب الأطفال إلى الشوارع، كما زادت معدلات استغلالهم جنسيا، والأسباب الرئيسية لذلك تتلخص في انتشار الفقر والعنف المنزلي.

وأضاف شوغة، الذي يؤوي مركزه 27 طفلاً من أطفال الشوارع، تعرض نصفهم لاعتداء جنسي، إذا تواجد الأطفال في الشوارع لفترات طويلة، فإن إمكانية تعرضهم لتحرش جنسي ترتفع بنسبة 90 في المائة.

ويجوب آلاف الأطفال أزقة صنعاء يومياً لبيع السكاكر أو الصحف، مقابل مردود يومي لا يتجاوز دولاراً أمريكياً واحداً، غالباً ما يكون من نصيب الأهل.

ونقل التقرير الذي أعدته الشبكة الاتحادية الإقليمية للأنباء ايرين، تجربة أحد الأطفال الموجودين في المركز، والذي قال، وهو يتلفت من حوله بقلق بعيداً عن أعين رفاقه التي تترقبه: لم أقم بشيء معيب.. لكنني أعرف أن آخرين قاموا بذلك.

وأضاف: عندما يشعر المرء بالجوع فعليه أن يتصرف، ذاكراً أنه اطلع على بعض الحالات التي كان يتم خلالها جلب أطفال إلى منزل أحد الرجال حيث يتم إبقاؤهم فيه لأيام طويلة يتعرضون خلالها للإساءة الجنسية.

وفي الإطار عينه، قالت الدكتورة أروى الدريم، الناشطة في إحدى الجمعيات اليمنية غير الحكومية، لقد سمعت الكثير من القصص المروعة.. لكن يلزمنا الكثير من الوقت لدفع الأطفال للتحدث حول هذه المواضيع.

وخلص التقرير إلى الإشارة لمشاكل اليمن الاقتصادية الكبيرة التي تتحمل مسؤولية تزايد هذه الظاهرة، وانتقد في الوقت عينه حالة النكران التي يعيشها المجتمع اليمني المحافظ والمتمسك بالتقاليد، والذي يتصرف وكأن المشكلة غير موجودة.

يذكر أن الشبكة الاتحادية الإقليمية للأنباء ايرين التي أعدت ونشرت التقرير، تتلقى دعماً مالياً رسمياً من دول مثل استراليا، وكندا، والدنمرك، واليابان، وبريطانيا، والولايات المتحدة. وبالرغم من كونها مركزاً إخباريا تابعاً لمنظمة الأمم المتحدة إلا أن تقاريرها لا تعبر بالضرورة عن رأي المنظمة.

49 ٪ من عمالة الأطفال في اليمن ريفيات

وفي سياق متصل كشفت أحدث الدراسات الأكاديمية عن عمالة الأطفال في اليمن أن ما يقارب 49 % من الأطفال العاملين هم من الإناث اللواتي تُلحقهن أسرهن بالعمل الزراعي في سن مبكرة جداً، فيما ينضوي معظم الأطفال الذكور في أعمال بيع سلع تجارية أو يدوية صغيرة.

وذكرت الدراسة - التي أعدها خالد راجح شيخ، وزير التجارة والصناعة اليمني، أن أعداد الأطفال العاملين في الشوارع تتراوح بين (13.000 - 15.000) طفل، معظمهم يعملون ببيع الصحف، والماء، والسلع المنزلية، وأشرطة التسجيل، والفواكه، والخضروات؛ فضلا عن تنظيف السيارات. منوهة إلى أن 41 % من هؤلاء الأطفال يبيعون منتجات زراعية وسمكية في بسطات ويتعرضون لمطاردة الجهات الحكومية.

واعتبرت الدراسة الفقر بأنه السبب الرئيسي لظاهرة عمالة الأطفال، وهو الذي يقف وراء حرمان الأسر أبناءها من دخول المدارس أو مواصلة التعليم، لعدم قدرة تلك الأسر على تحمل تكاليف الدراسة.

كما أشارت الدراسة إلى أن 40 % من الأطفال العاملين في اليمن يعملون بمعدل (11 - 17) ساعة يومياً، فيما تعمل نسبة 42 % منهم بمعدل (6 - 10) ساعات يومياً، موضحة أن قانون العمل اليمني لا يسمح للأطفال بالعمل، إلا في حدود مهن محددة سمّاها، وأن المادة (45) من قانون العمل العام 1995م، أجازت عمل الأطفال ضمن ما هو محدود من مهن، بما لا يزيد عن سبع ساعات في اليوم، أو 42 ساعة في الأسبوع، ويمنع تشغيل الطفل لأكثر من أربع ساعات متواصلة دون انقطاع.

حكاية

ذكاء القاضي

كان يا ما كان في قديم الزمان كان هناك إسكافي فقير، بسيط، وطيب جداً، ولطيبته هذه كان الناس يأتون إليه ليصلح لهم أحذيتهم، وكان هناك عاملٍ في متجر، ولكنه كان يغار من الإسكافي، لأنه كان محبوباً بين زبائنه الذين يأتون إليه، وكان شديد الغيرة منه، لذلك كان يبحث عن أي حجة يزعج بها الإسكافي، ولكنه لم يستطع ذلك، لأن الناس كانوا يحبونه كثيراً حتى الأطفال، فقد كانوا يأتون إليه، ويغنون معه.

وفي أحد الأيام اكتشف التاجر أن نقوداً له قد فقدت، وكان العامل هو الذي سرقها، فاتهم العامل الإسكافي المسكين الذي رفض اتهام العامل له، وقال : هيا بنا إذن إلى القاضي، فذهب الاثنان إلى القاضي، وعندما حكيا القصة للقاضي قال القاضي : سنبدأ بتفتيشكما وإذا وجدنا النقود عند أحدكما سوف نحرقها، فقال الإسكافي : وما شأني أنا إن النقود ليست لي، ولست أنا بسارقها، وقال العامل : لا .. لا أرجوك أيها القاضي، لا تحرقها!

عرف القاضي من هو سارق النقود، فسجن العامل، وأطلق سراح الإسكافي، فهل عرفتم جزاء الكذب يا أحبائي الصغار؟.

أميرة صالح عوض سعدان

أبجد هوز

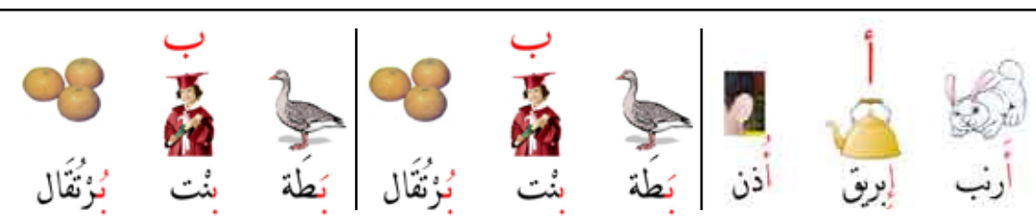

عزيزتي الأم.. خصصنا هذه الزاويا الجديدة لطفلك كبداية أولى لتعلمه وتثقيفه على الخطوات الأولى للنطق فساعديه من خلال النافذة (تعلم معنا)لكي يكون ويكتب أول كلماته باسمك الحنون لفظا وكتابة فإليك الصور الموضحة أسفل النص في الدرس الأول على أمل أن نلتقي بكم في العدد القادم بدرس جديد .

نادي الرسامين الصغار

أعزائي الأطفال الصغار أصدقاء (قوس قزح) الأحباء أرسل لنا هذا الرسم الجميل (للمسجد الأقصى) بريشة الصديق/ نوار فريد ..من قطاع غزة عبر البريد الالكتروني الخاص بالصفحة ويطلب الصديق نوار بان يكون صديقا دائما معنا ونحن باسمنا وباسم أعضاء الصفحة نرحب بك ونتمنى أن يفرج الله عن أهلنا في غزة وكل عام وهم بألف خير وعافية !!

أعزائي الأطفال الصغار تعالوا لنرحب معا بالصديقتين الحبيبتين هلا السعدي التي تبلغ من العمر ثلاث سنوات ونصف السنة وأختها الصغيرة العصفورة هالة ذات السنة والنصف ونحن من جهتنا نرحب بهما للانضمام إلى أسرة قوس قزح متمنين لهما الصحة والسعادة وكل عام وانتن بخير .